النظام يقيل رئيس فرع "المنطقة" بدمشق ويحيل ضباطًا للمحاكمة

enabbaladi.net/archives/216496

عنب بلدي

27 مارس 2018

أقال النظام السوري رئيس فرع "المنطقة" بدمشق، العميد عبد الكريم سليمان، وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

وقالت مصادر من جنوبي دمشق لعنب بلدي اليوم، الثلاثاء 27 من آذار، إن سليمان الذي ترأس فرع المنطقة سابقًا، أقيل من منصبه بعد خسائر "كبيرة" لقوات الأسد ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في حي القدم.

وكان تنظيم "الدولة" أعلن قبل أيام سيطرته على مساحات واسعة من حي القدم، جنوبي دمشق، مقدرًا نسبة سيطرته بحوالي 90% من الحي.

ووفق ما رصدت عنب بلدي في العدد "124" من صحيفة "النبأ" الأسبوعية، الخميس الماضي، قتل 175 من قوات الأسد بينهم ضباط، خلال العملية العسكرية المستمرة منذ أكثر من أسبوع.

وأحيل سليمان مع ضباط عسكريين شاركوا في المعارك إلى المحكمة العسكرية للتحقيق والمحاسبة، وفق المصادر.

وكان تسلم رئاسة الفرع خلفًا للعميد إبراهيم الوعري، الذي عينه الأسد رئيسًا لفرع الأمن العسكري بحمص، بدلًا من لعميد حسن دعبول، في آذار من العام الماضي.

وعقدت صفقة بين الطرفين، السبت الماضي، ضمنت تسليم عشرات الجثث من قوات الأسد، جميعهم قتلوا خلال معارك حي القدم، مقابل إطلاق النظام سراح معتقلات في سجونه.

وقدرت مصادر عنب بلدي عدد الجثث التي بادلها التنظيم، بحوالي 85 حتى اليوم، مؤكدةً أن العملية

ستجري على مراحل، برعاية "الهلال الأحمر السوري".

وأشارت إلى أن مجمل أعداد الجثث لدى التنظيم تتجاوز 100.

وجاءت الإقالة بعد اتهامات ساقتها صفحات موالية للنظام، على وسائل التواصل الاجتماعي، طالت رئيس فرع المنطقة وضباطًا آخرين، وتحدثت عن مسؤوليتهم عن "المجازر" في حي القدم.

وطالبت الصفحات بمحاسبته والضباط، وقالوا إن قادة المعارك "يزجون بالعناصر ومنهم سووا أوضاعهم سابقًا".

وقدر التنظيم خسائر القوات بخمس دبابات وعربة "BMP" وراجمة صواريخ، إضافة إلى رشاشين ثقيلين والاستحواذ على أسلحة وذخائر متنوعة.

ومنذ منتصف آذار الحالي، سيطر تنظيم "الدولة" على المناطق التي خرجت منها فصائل المعارضة في الحي، خلال هجوم بدأه عقب خروج الأهالي والمقاتلين من المنطقة نحو الشمال السوري.

وفي وقت سابق، وثقت صفحات موالية للنظام السوري مقتل 12 عنصرًا من سرية المداهمة في مخابرات الفرع 215، خلال المعارك الدائرة في الحي، إلى جانب العشرات من الجنود، خلال الأيام الماضية.

ويسيطر التنظيم على قرابة 70% من مساحة مخيم اليرموك في المنطقة الجنوبية للعاصمة.

كما يتمركز في حي الحجر الأسود (معقله الرئيسي) ومنطقة العسالي، إضافة إلى سيطرته على قسم من حي التضامن الدمشقي.

–